مجلة آداب في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، العدد ٢٦ بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٥

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

موقف الصين من ازمتي هنغاريا وبولندا عام ١٩٥٦

م.د. وداد سالم محمد شلش

كلية التربية للعلوم الإنسانية-جامعة البصرة

الملخص :-

اهتمت الصين بالاحداث السياسية في جميع انحاء العالم ، وتحديدا ماحدث في اوربا الشرقية ذات التوجه الشيوعي، اختلفت المصادر حول دور اوموقف الصين من الثورة التي حدثت في هنغاريا وبولندا، يرى البعض ان للصين دور في دفع الاتحاد السوفيتي للتدخل العسكري او ممارسة تاثير سياسي في الاحداث فيما يفند البعض الاخر ذلك، واياً كان الاختلاف يبقى الامر الواضح امامنا ان الصين لم تكن تعلم مايجري من احداث في بداية اندلاعها وان بعض المعلومات وصلتها متاخرة بسبب انقطاع الاتصالات انذاك الامر الذي صعب على وصول المعلومة من السفارة الى الحكومة الصينية، الملاحظ من موقفها اتسامه بالحذر ففي البدء اخذت دور المتفرج ثم حاولت توجيه النصيحة للسوفيت من جانب اخر ارادت تهدئة الاوضاع في هنغاريا وبولندا واستمر موقفها هذا طيلة اندلا ع الثورات في كلا من هنغاريا وبولندا

مدخل:-

من نتائج الحرب العالمية الثانية تقاسم الدول المنتصرة فيها مناطق العالم ، وبسبب المجهود الحربي الذي قدمه السوفيت في تحرير اوربا الشرقية من السيطرة النازية ، لذا أصبح للأحزاب الشيوعية شعبية في هذه البلدان فأصبحت كلا من المجر وبلغاريا ورومانيا وهنغاريا والبانيا ويوغسلافيا وبولندا دول شيوعية بينما كانت دول اوربا الغربية دول تابعة للولايات المتحدة الامريكية [١].

خضعت هنغاريا منذ عام ١٩١٩ للسيطرة الشيوعية حتى تمكن الادميرال ميكلوس هورتي[٢] **Miklos Hortee** ، من القضاء على الحكومة الشيوعية بعد تحالفه مع المانيا في اذار عام ١٩٤٤[٣] ثم خضعت هنغاريا للسيطرة السوفيتية اثناء تقدمها نحو شرق اوروبا كلا من دول البلطيق :لتوانيا واستونيا ولاتيفيا ،وبولندا ، بلغاريا ويوغسلافيا ، وفي نيسان ١٩٤٥ تمكنت من طرد الالمان من هنغاريا ، استنادا لذلك اصبحت اوروبا الشرقية بكاملها تحت السيطرة السوفيتية[٤].

وتم تشكيل حكومة في هنغاريا بدعم سوفيتي بزعامة ماتيوس راكوزي **Matihes Rakouzi** [٥]. التي كانت له علاقات وثيقة مع جوزيف ستالين **Joseph Stalin** [٦] بسبب تمسك الاول بالأهداف السوفيتية في اوربا الشرقية[٧] ، وقد كان لجوزيف ستالين دور في تطبيع العلاقات بين ماتيوس راكوزي والصين بزعامة ماوتسي تونغ **Maotse Tung** [٨] .

لم يستمر الدعم السوفيتي لحكومة راكوزي اذ تم طرده من منصبه كرئيس وزراء وتم تعيين اميري ناجي **`Imer Nagy** [٩] بدلا عنه. في الرابع من تموز عام ١٩٥٣ ، ولكن لم يستمر بالحكم فبسبب سياسته في تحرير اقتصاد بلاده